

سیدی ابی العباس اری نفع كالتقلید المفروكة وربما
خطر سانی مسیلة من المسائل وارید ان اساله عنها
فاذا نظر ان سیت تلك المسئلة التي عینتها **والخبر**
الشیخ فین الدین الطرابلسی الذي كان تریله مدرسته
سبحان ما ارادت زیاة سیدی ابی العباس فانحلت
احدی عشرة مسیلة استختمها فلما اتممت به
الحق الله تعالی فی قلبه هبینه وصرت كلما تذكرت مسیلة
من المسائل وارید ان اساله عنها انظر اليه فانساه
ولم اذكرها حتى كان لم اعرفها ولا خطر في سالی روفع
لیمعه ذلك في جميع المسائل وقت من مجلسه وم اساله
فمن بی وصرت انرد اليه ولا ادر على سواي له
وكان سیدی ابی العباس نفع هذا الامر العظيم بقدم
لسیدی نعله اذا اراد القيام من مجلسه ونحله معه
عالمات زاوية سیدی وغيرها **استرجاع** قال سیدی
ابی العباس ولما كنت ابنا وسیدی في الكتاب ونحن
اطفال كان والدي اذراك قاضيا حنفيا وكان
يبعثني الى الكشاف على بغلة وهي المصحة والمعبود
على اللوح والداوة ويمشي خلف البغلة فاذا وصلت
الى الكتاب رجع العبد بنا لبغلة فاركب الى البيت وكان
سیدی يذهب الى الكتاب ماشيا ويرجع ماشيا قال
سیدی ابی العباس فظهر لي من سیدی بعد ذلك امور
تدل على رفته مع صغر سنه فكنت اردف سیدی على
البغلة خيل فانت على ذلك مدة ثم رايته من شيئا اعظم

ممارات

ممارات منه اولاً حضرت اركب خلفه واقدمه من سیدی
ممارات منه امرا اعظم من الاول والثاني حضرت أمينة
تخلف البغلة وسیدی اركب حتى اولا الى البيت
وارجع وكنت اركب ذلك لوالدي رحمه الله فيقول لي
الزومة ولا تقارنه **واما** ما كان من امر سیدی الكبير
المشار اليه رضي الله عنه فقد حكى عنه سیدی ابی
العباس رضي الله عنه فقال ان سیدی لما خرج من الكتاب
كان يكت وزيقان في المواضع ويبعها وياخذ من منها
ورقا فيكنه ولازم ذلك حتى حصل معه من كتاب
او كتابين فاشترى بهن ذلك منها وحل من الحانوت
في الكتبيين يبيع ويشترى ويخبر المشتري باليمن
ويضع بالليل فاقام على ذلك حتى صار له من العمر اربعة
عشر سنة قال سیدی ابی العباس رضي الله عنه فيها
سیدی **ذات** يوم جالس في الحانوت اذ جاءه رجل من
اصحاب الاحوال فقال له يا محمد انت الى لان ما تركت
الدين فلما سمع سیدی كلامه خرج من الحانوت وتركه
على حاله ولم يصب منها شيئا ولا الورقة الواحدة
ثم من بعد عني الفاه على كتفه وجعل يمشي خلف ذلك
الرجل حتى اخرجت عن فلم يره ولم يعرف سیدی ما هو الخضر
او غيره ولم يرجع سیدی الى الدكان قال سیدی ابی
العباس فماذا سیدی واخبرني بقصة ذلك الرجل
قال فقلت له يا سیدی ان اذ كنت في الدكان
واحدنا فيها من الكتب والاوراق فقال لا منذ اشيع